غير ما هي له ولم يبرز نجريا على المذهب الكوفي قوله بالمعرفة متعلق
بنعت قوله واجاز بعضهم وصف المعرفة بالنكرة اي مطلقا بقرينة
مقابلته بما بعده قوله ساورتني اي واثبتني بمعنى وثبت علي
فالمفاعلة على غير بابها قوله ضئيلة بفتح الضاد المعجمة وكسر الهمزة
وهي الحية الدقيقة التي اتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها واشتد
سمها والرقش بضم الرا وسكون القاف آخره شين معجمة جمع
رقشا وهي الحية التي لها نقط سود وبيض ومن تبعيضية وكذلك
البعض للبيان غير ظاهر وناقع بالنون والقاف اي بالغ في الهلاك
وفيه الشاهد حيث وصف به السم وهو معرفة لانه لا يوصف
به غير السم ولا يرد قولهم دم ناقع لانه بمعنى طري قوله مؤول
اي بجعل التابع بدلا فالاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما
ومعرفتهما بدل من آخران وناقع بدل من السم ويصح جعل الاوليان
خبر محذوف اي هما الاوليان او خبر آخران او مبتدأ خبره آخران
او بدلا من الضمير في يقومان وجعل ناقع خبرا ثانيا للسم قوله المعرف
بلام الجنس اي لام الحقيقة في ضمن فرد غير معين وتسميها اهل
المعاني لام العهد الذهني لعهد الحقيقة في الذهن قوله لقرب
مسافته من النكرة اي لعدم تعيين شيء من افرادهما قوله بالنكرة
المخصوصة اي باضافة او عمل كما يوخذ من التمثيل بقولهم ما ينبغي للرجل
الخ وقيد البعض اي بوصف او اضافة كما يوخذ من الامثلة سهو
منشاؤه توهم ان مثلك صفة لخير وهو باطل بل هو ظرف لغو متعلق
بخير والمراد النكرة المخصوصة وما في حكمها وهو الجملة كما يوخذ من
التمثيل بالبيت والآية وقد يستفاد من تعبيره بالجواز ان الاحسن
النعت بالمعرفة نظرا للفظ وهو كذلك قوله لا حالا جوز جماعة الحالية
نظرا لصورة التعريف وما رد به من انه ليس المعنى انه يمر عليه
في حال السب بل المراد ان ذلك دابه يرد بان الحال انه ليس المعنى
ما ذكر بل المراد ان ذلك دابه لم لا يجوز ان يكون المعنى ما ذكر
وليس ثم فحمل الحال لازمة يفيد ان ذلك دابه قوله وآية لهم الليل
اي حقيقة الليل في ضمن فرد ما من الليالي فلا ينافيه ان الواقع
فسلخ النهار من افراد الليل فلا اعتراض قوله بالاخص اي الاقل شيوعا

قوله

لتخصيص بالصفة مع

به الموصول لانه مع صلته بمعنى ذي اللام ولان الامر صار الذي يقع صفة ذي لام وان كانت
زائدة وكما يجوز في تابع اسم الاشارة كونه نعتا من حيث دلالته على معنى في متبوعه يجوز
كونه عطف بيان من حيث ايضاحه له والاول مبني على ما عليه جمع محققون انه لا
يشترط كون النعت مشتقا او مؤولا به والثاني مبني على انه لا يشترط في البيان ان يكون
اعرف من المبين وهو الصحيح صح صح صح

قوله بالقع بالتحتية ثم القاف مراهق قوله فلا يكون النعت اخص
اي اعرف كما في شرح فنحو بهذا الرجل احتياك التابع بدلا لا نعتا لئلا
يفضل التابع على المتبوع وقد استفدنا رده في باب النكرة حد
والمعرفة قوله او اعم اي اقل تعريفا قوله فينعت الاعم بالاخص
قال البعض اي فقط والمساوي ما بعده انتهى ونرجاه شيخنا
وفيه نظر اذ يبعد كل البعد ان الفرا والشلوبين يوجبان وصف
الاعم بالاخص مع منع غيرهما اياه ولا يجيزان الوصف بالاعم او
المساوي مع ايجاب غيرهما اياه واي ضرر في كون ما بعد مساويا
له فيكون سوقه لتاييده ثم رايت ما يؤيد ما قلته بخط بعض
الافاضل قوله توصف كل معرفة اي الا اسم الاشارة فانه لا يوصف
الا بذي ال اجماعا قوله لذي التوحيد الخ اي عند ملاحظة التوحيد
الخ قوله الواقع موقعه اي الذي يقع في محل النعت على خلاف
الاصل قوله على ما هو الخ اي على منعوت هو اي النعت اي معناه
ثابت لشيء هو سببيه او بعض افراد سببيه قوله وطابقه
في الافراد الخ اورد عليه نحو نطفة امشاج وبرمة اعشار وثوب
اخلاق واجيب بان النطفة لما كانت مركبة من اشياء كل منها مشيج
والبرمة من اعشار هي قطعها والثوب من قطع كل منها خلق
كان كل من الثلاثة بمجموع اجزائه مجاز وصفه بها وقيل افعال
في مثل ذلك واحد لا جمع كذا في الدماميني قوله كان اي النعت
بحسبه اي السببي وقوله في التذكير والتانيث اي واما في الافراد
وضديه فمنسيا في التنبيه الاول والثالث وقوله كما هو في الفعل
اي كما هو اي الخ في الفعل اذا وقع نعتا مثلا قوله يجوز في
الوصف الخ اي على اللغة الفصحى فظهر وجه اقتصاره على
الافراد والتكسير وذلك لان التصحيح انما يجوز على لغة اكلوني
البراغيث وسيصرح بهذا في التنبيه الثالث ولم ينتبه البعض لهذا
التحقيق نظار ما قال واختلف في الافصح من الافراد والتكسير
فالتكسير افصح عند سيبويه والمبرد وعكس الشلوبين وطائفة
وفصل آخرون فقالوا لو ان كان النعت تابعا لجمع فالتكسير افصح
وان كان لمفرد او مثنى فالافراد افصح كذا في التصريح ووجه افصحية
دماميني وانما لم يضعف نحو مررت برجل كرام اباؤه مع ضعف كرمين
اباؤه لان اسم الفاعل المشابه للفعل اذا كسر خرج عن موازنة الفعل
ومناسبته لان الفعل لا يكسر بخلافه اذا صح اه صح صح

بكل معرفة مع

بالجمع

قال في المغني وهو الاصح مع

Copyright © King Saud University